

Document: EB 2009/97/R.7  
Agenda: 7(a) (iii)  
Date: 14 September 2009  
Distribution: Public  
Original: English

**A**



تمكين السكان الريفيين الفقراء  
من التغلب على الفقر

## تقرير رئيس لجنة التقييم عن دورتها الثامنة والخمسین

المجلس التنفيذي - الدورة السابعة والتسعون  
روما، 14-15 سبتمبر/أيلول 2009

---

للاستعراض

## مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للاستعراض.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التنفيذيين التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة إلى:

**Luciano Lavizzari**

مدير مكتب التقييم

رقم الهاتف: +39 06 5459 2274

البريد الإلكتروني: [l.lavizzari@ifad.org](mailto:l.lavizzari@ifad.org)

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

**Deirdre McGrenra**

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: [d.mcgrenra@ifad.org](mailto:d.mcgrenra@ifad.org)

## تقرير رئيس لجنة التقييم عند دورتها الثامنة والخمسين

- 1- يغطي هذا التقرير مداوات لجنة التقييم خلال دورتها الثامنة والخمسين المنعقدة في 4 سبتمبر/أيلول 2009. وتضمن جدول أعمال الدورة بندين للنقاش، هما: (أ) استعراض الأقران لمكتب التقييم ومهام التقييم في الصندوق؛ (ب) مسائل أخرى.
- 2- وقد حضر جميع أعضاء اللجنة هذه الدورة (البرازيل، كندا، مصر، إندونيسيا، الهند، أيرلندا، نيجيريا، السويد) باستثناء هولندا، التي قدمت مسبقاً ملاحظات خطية تم توزيعها على جميع أعضاء اللجنة. كما حضر الدورة مراقبون من الصين والمكسيك والمملكة المتحدة. كما انضم إلى الدورة كل من مدير مكتب التقييم، وسكرتير الصندوق، والمدير التنفيذي المسؤول عن التغيير والإصلاح، وكبير مدراء الحافظة في دائرة إدارة البرامج بصفته ممثلاً عن مساعد رئيس الصندوق لدائرة إدارة البرامج، إضافةً إلى عدد من موظفي الصندوق الآخرين.

### استعراض الأقران لمكتب التقييم ومهام التقييم في الصندوق

- 3- درست اللجنة في دورتها السابعة والخمسين في يوليو/تموز 2009 مسودة ورقة نهج واختصاصات استعراض الأقران لمكتب التقييم ومهام التقييم في الصندوق. وتضطلع باستعراض الأقران مجموعة التعاون المعنية بالتقييم التابعة للمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف. وخلال الدورة، قدمت اللجنة ملاحظات مفصلة على المسودة وطلبت إجراء مناقشة لورقة نهج الاستعراض واختصاصاته المعدلة في دورة خاصة للجنة التقييم في 4 سبتمبر/أيلول 2009.
- 4- وعقب العرض التمهيدي الذي قدمه ممثلاً<sup>1</sup> مجموعة التعاون المعنية بالتقييم بشأن ورقة نهج الاستعراض المعدلة الذي بين التغييرات الرئيسية التي أدخلت على الورقة، أعرب أعضاء اللجنة عن تقديرهم للعمل المنجز في مراجعة الوثيقة ولأخذها بالملاحظات التي قدمتها اللجنة في دورتها المعقودة في يوليو/تموز 2009.
- 5- ثم دعت اللجنة مجموعة التعاون المعنية بالتقييم إلى النظر فيما إذا كان يلزم إجراء المزيد من التعديلات على الاستبيان الوارد في الملحق الثاني بالوثيقة لإظهار الطابع الهجين للصندوق بوصفه وكالة من وكالات الأمم المتحدة ومؤسسة مالية دولية في آن معاً. واقترح بأن من الممكن مناقشة هذا الأمر في حلقة العمل الافتتاحية لفريق الخبراء المعني باستعراض الأقران المقرر عقدها في أكتوبر/نشرين الأول، والتي سيجرى خلالها تنقيح دقيق للأسئلة الرئيسية التي لدى الفريق، حسب الاقتضاء.
- 6- وشدد أعضاء اللجنة على ضرورة أن يقوم استعراض الأقران بتقييم فعالية التكاليف أو "تحقيق أقصى قيمة ممكنة من الأموال المنفقة" لمهام التقييم في الصندوق، وهو الأمر الذي قد أخذته ورقة نهج الاستعراض بعين الاعتبار.

<sup>1</sup> السيد Fredrik Korfker، كبير خبراء التقييم في المصرف الأوروبي للإنشاء والتعمير ونائب رئيس مجموعة التعاون المعنية بالتقييم؛ والسيد Murray Bruce الرئيس المقترح لفريق الخبراء المعني باستعراض الأقران، والمدير العام السابق لدائرة تقييم العمليات في مصرف التنمية الآسيوي.

- 7- ورداً على الاستفسارات التي طلبتها اللجنة بشأن الإطار الزمني للاستعراض، فقد أكدت مجموعة التعاون المعنية بالتقييم على أنه من غير الممكن إعداد تقرير استعراض أقران موثوق ومفيد في الوقت المحدد ليُعرض على دورة المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الثاني 2009، نظراً إلى أنه لن يتسنى البدء بالعمل بجدية إلا بعد أن يناقش المجلس التنفيذي ورقة نهج الاستعراض ويوافق عليها في دورته في سبتمبر/أيلول. كما أنّ الموعد النهائي لتقديم وثائق دورة المجلس في ديسمبر/كانون الأول من أجل ترجمتها وتوزيعها هو يوم 21 أكتوبر/تشرين الأول، وهو ما لا يترك متسعاً من الوقت للقيام بالاستعراض. وبناءً على ذلك، فقد وافقت اللجنة بوجه عام على تقديم التقرير النهائي لاستعراض الأقران إلى المجلس التنفيذي في دورته في أبريل/نيسان عام 2010. وسوف يتيح ذلك وقتاً كافياً لإعداد واستكمال التقرير.
- 8- كما أثّرت قضية الزيارات القطرية، وبعد الإيضاحات التي قدمتها مجموعة التعاون المعنية بالتقييم، وافقت اللجنة على أنّ القيام بزيارات ذات تركيز جيد إلى مختلف البلدان في شتى الأقاليم من شأنه أن يضيف القيمة إلى عملية استعراض الأقران.
- 9- بعد الإيضاحات التي قدمها ممثلو مجموعة التعاون المعنية بالتقييم بشأن النطاق العام لاستعراض الأقران ومقترح زيادة ميزانيته بمقدار 50 0000 دولار أمريكي، أعربت اللجنة عن موافقتها عموماً على الزيادة المقترحة.
- 10- وأكدت اللجنة على حقيقة أنّ المجلس التنفيذي يولي أهمية كبيرة لتقييم استعراض الأقران لكل من سياسة التقييم في الصندوق، ومكتب التقييم وإصداراته، ومهمة التقييم الذاتي، ودور لجنة التقييم. كما أكدت اللجنة كذلك على حقيقة أنّ الاستعراض سيخرج بتوصيات ستستخدم كدعائم أساسية لتعزيز مهام التقييم في الصندوق بوجه عام.
- 11- أشارت اللجنة إلى أنّ إدارة الصندوق قد قدمت تعليقات على ورقة نهج الاستعراض والاختصاصات وأعربت عن دعمها لها. ودعت اللجنة الإدارة إلى اختيار عينة من تقارير التقييم الذاتي، بدلاً من إدراج المجموعة بأسرها في تقرير التقييم الذاتي لإدارة الصندوق. ومن شأن ذلك أن يحد من مستوى الجهد الذي تبذله الإدارة وأن يضمن تقديم التقرير في الوقت المناسب لينظر فيه فريق الخبراء المعني باستعراض الأقران.
- 12- ورحبت اللجنة بمقترح مدير مكتب التقييم بأن تستعرض مجموعة التعاون المعنية بالتقييم عينة عشوائية مصنفة من التقييمات التي أجراها مكتب التقييم في عام 2005. ومن شأن ذلك أن يضمن أن تكون التقييمات التي أجريت في كل سنة منذ 2005 ممثلة في العينة التي يستعرضها الفريق. ووافقت اللجنة كذلك على اقتراح مدير مكتب التقييم بمقابلة الأعضاء السابقين والحاليين في لجنة التقييم.

#### مسائل أخرى

- 13- رداً على استفسار من أحد أعضاء اللجنة، أوضح مدير مكتب التقييم أنّ الزيارة الميدانية السنوية للجنة التقييم إلى الهند ستجرى في الفترة من 7 إلى 11 ديسمبر/كانون الأول 2009. كما أبلغ أعضاء اللجنة أنّ الزيارة الميدانية ستشمل زيارة أحد المشروعات التي يمولها الصندوق، إضافةً إلى حلقة عمل قطرية

على مدى يوم ونصف، وهي ستُعقد على الأرجح في نيودلهي. كما سيجري تنظيم سلسلة من الاجتماعات الثنائية الإضافية مع أصحاب المصلحة على المستوى القطري ومستوى الولايات. وأشار المدير إلى أنه سيتم تقديم برنامج تفصيلي للزيارة الميدانية من خلال ورقة مفاهيم يجري إعداد مسودتها حالياً بالتشاور مع شعبة آسيا والمحيط الهادي والحكومة الهندية. وسيتم تزويد اللجنة بورقة المفاهيم هذه. وستُنظم جلسة إحاطة بشأن الزيارة الميدانية السنوية في نوفمبر/تشرين الثاني.